العدد ١٠١ - ١١٦١ | ثمن النسخة ٥ ملات | السنة الثانية عشر

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٦ شباط ١٩٢٩ و١٣ شباط ش سنة ١٩٢٩ | الثلاثاء | الموافق ١٧ رمضان هـ سنة ١٣٤٧

في معرض البرتقال
آمال وآلام

بين العرب واليهود

لو اتخذنا معرض البرتقال اليافي الثالث الذي يرى القراء تفاصيل وافية عنه في هذا العدد، مقياساً لنشاط اليهود وتكاسل العرب لكانت النتيجة جد سيئة للاسباب الآتية:

اولاً: اقامة المعرض في تل ابيب، المدينة اليهودية الحديثة، لا في يافا التاريخية التي يطلق اسمها على البرتقال الفلسطيني.

ثانياً: زيادة عدد العارضين والمشاهدين من اليهود من عدد العرب

ثالثاً: فوز اليهود باغلبية الجوائز

اما السبب الاول فقد لا تكون لنا حيلة في ازالته الآن بعد ان فطن اليهود قبلنا الى فوائد المعارض، وبعد ان شيدوا لها هذا البناء الفخم في تل ابيب، غير ان اقامة المعرض في المدينة اليهودية قد لا يكون ذا اثر كبير اذا نحن عرفنا كيف نحوله الى معرض فلسطيني عام يمثل البلاد على حقيقتها فلا تكون الاغلبية الساحقة فيه اقلية ضئيلة

واما من السبب الثاني فان اليهود لا يملكون من بساتين البرتقال غير جزء ضئيل بالنسبة لما يملكه العرب والمعقول ان يهتم المنتج العربي بعرض منتوجاته والاعلان عنها اكثر مما يهتم بذلك المنتج اليهودي. اما لماذا انعكست الآية هنا فالسبب فيه واضح للعيان وهو ان زراع البرتقال وتجاره من اليهود منظمون في هيئات ونقابات وشركات، واذا تنافس الفرد في امر من الامور مع الجماعة فالفوز دون شك لها عليه.

غير ان من واجبنا ايضاً ان نشير هنا الى تقصير الصحافة العربية في الدعوة الى حضور هذا المعرض فان صحيفة واحدة من زميلاتنا لم تؤازرنا في هذا العمل، وقد كان لهذا التقصير اثره دون شك في قلة عدد العارضين والمشاهدين من ابناء البلاد

في خطبة المندوب

قصر فخامة المستر تشانسلور خطبته على اسداء النصائح القيمة، وقد احسن في هذا كل الاحسان، ولعله عنانا نحن العرب بهذه النصائح اذ تكلم عن التعاون وفوائده وشبه الذين لا تعاون بينهم كجيش بغير قائد، فهذا التشبيه لا ينطبق مع الاسف الشديد الا علينا

واذا قال اقتصادي عظيم كالمستر تشانسلور ان الحصول على اسعار عالية للبرتقال يتوقف على التعاون والتنظيم فمن الواجب ان ننظر الى قوله هذا بعين الجد والاهتمام، واذا كان فخامته قد اقتصر في التدليل على قوله بايراد مثل واحد مما عرفه عن التعاون والتنظيم في انكلترا، فان الحقائق كلها تؤيد ما قاله، وحسبك ان تعرف انه ليس في استطاعة كل منتج على حدة ان ينشئ له مكتب استخبارات لجمع المعلومات اللازمة عن سير الاسعار او عن حال الاسواق، وان هذا العمل العسير على الافراد سهل جداً على الجماعات.

وقد سرنا ان نسمع من هذا الاقتصادي الخبير قوله ان لا خطر على البرتقال اليافي لتكاثر الطلب عليه، لا في الاسواق الانكليزية وحدها، ولكن في كثير غيرها من اسواق العالم كما سرنا ما قاله من ان لزراع البرتقال اليافي حليفاً في انكلترا هو الطبيب الانكليزي الذي يصف ارضاه البرتقال او شراب البرتقال

اما ما قاله فخامته عن وجوب انشاء مصنع لاستخراج العصير من البرتقال الذي لا يصلح للتصدير وثقته بان فينا من يحسن القيام بهذا العمل فامر نلفت اليه الانظار ولا نقول عنه اكثر من ذلك الآن...

نظرة عامة

رأينا عندما اشرفنا على المعرض العنوان الآتي مكتوباً على بابه بحروف جميلة من حبات البرتقال

Jaffa Orange Show

وتمنينا «على الله طبعاً» لو ان القائمين بادارته الهموا ان يضعوا فوقه او تحته او عن يمينه او عن يساره هذه الكلمات العربية الثلاث (معرض البرتقال اليافي) ولعل الله يستجيب لنا هذه الامنية في المعرض الرابع

ودخلنا المعرض فسرنا فيه النظام والترتيب وجمال «الماركات» المرسومة على الصناديق وعلى الاوراق التي لف فيها البرتقال، ووقفنا برهة ازاء قسم دائرة الزراعة في المعرض فشاهدنا الامراض التي تصيب البرتقال وما تفعله الحشرات الضئيلة بجذوع الاشجار الضخمة ورأينا الجراد في ادوار حياته كلها — شاهدنا هذا وحمدنا لهذه الدائرة ما تقوم به من الخدمات الجلى للبلاد.

اما ادارة المعرض فتستحق كل الشكر وكل الاعجاب على ما بذلته من الجهود في اظهار المعرض بهذا المظهر البديع الفتان، واما العارضون من اليهود فلهم وافر الثناء ايضاً على انهم لم ينسوا وضع اللغة العربية بجانب العبرية فوق معروضاتهم — حتى ولو كانت الغاية الاولى هي «الاعلان»

نكتة لطيفة

كان فخامة المستر تشانسلور لا يمتاز في شيء من المشاهدين الآخرين ولولا الضباط الذين كانوا يحيطون به عن بعد وهم في ملابسهم العسكرية ويدلون بوجودهم على تنقله بين اقسام المعرض لما انتبه الحاضرون الى وجوده. وقد كان فخامته دائم الابتسام رقيق الحديث خفيف الروح ولم ينه فخامته خطبته الا بنكتة من تلكم النكات التي اعتاد العظماء ان يجتذبوا بها الجماهير، فقد كان فخامته يتوقع ان يلقي خطبته الطويلة مرة واحدة وان لا يلفته المستر كامبل — بعد ان ابتدأ في القائها منفرداً — الى ان يسمح فخامته للترجمين احدهما عربي والآخر يهودي بترجمة كل فقرة على حدة، ولذلك انهى خطبته بقوله: «... واشكركم لانكم لم تسأموا الاصغاء الي ... والى «زميلي الاثنين»، وهو يعني بذلك الترجمانين...

شريط سينما

وعرضت ادارة المعرض في آخر حفلة الافتتاح شريطاً من اشرطة السينما تمثل الحالة الاولى لقطف البرتقال وتحميله فوق الجمال التي تسير به في الطرق الوعرة حتى تصل الى الميناء فيشحن في المواعين الى البواخر

برتقالة عجوز

وقد اقامت شركة «بترام» للسماد الكيماوي معرضاً فخماً لاسمدتها، ولكن النظارة لم تحضر بطبيعة الحال لمشاهدة السماد، وانقضت ساعة فلم يعرج فيها واحد على معرض هذه الشركة، واخيراً انتشر بين النظارة خبر غريب فتقاطروا على اثر سماعه على القسم الخاص ببترام، وذهبنا نحن ايضاً فرأينا في يمين السيد حسني المقدادي مهندس الشركة برتقالة سوداء اللون متحجرة كتب عليها تاريخ قطفها وهو (سنة ١٩٠٨)، وكان على كل متفرج على هذه البرتقالة ان يدفع بطبيعة الحال ثمن (الفرجة).. وهو مشاهدة السماد الكيماوي الظريف...

الالعاب

الاولمبية الافريقية

كان تقرر ان تقام الالعاب الاولمبية الافريقية في شهر نيسان القادم في مدينة الاسكندرية في الملعب الجديد الذي يعد ثاني ملاعب العالم اتساعاً وزخرفاً الا ان هذه الالعاب قد الغيت لقلة الدول التي قبلت ان تشترك فيها

وفي جلسة اللجنة الاولمبية المصرية التي عقدت حديثاً تقرر استقالة اعضاء اللجنة المصريين من اللجنة الاولمبية الدولية نظراً لعدم وجود «تعاون من جانب اللجان الاولمبية الاهلية لفرنسا وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا — وهي اللجان التي ترتبط بها رأساً لجان افريقيا —»

المسلمون في يوغوسلافيا

قالت جريدة «منبر الشرق» التي تصدر في جنيف بالافرنسية ان جميع الهيئات الاسلامية في يوغوسلافيا قد الغيت طبقاً للقانون الذي اصدرته الديكتاتورية لصيانة الأمن العام، وعهد بالمستندات والاموال الى المحاكم تحت مراقبة حارس قضائي.

ذيول قضية الوثائق

اخذ دولة النحاس باشا وزميلاه بوضع تقرير عن قضية سرقة الوثائق من منزل جعفر فخري بك ليرفع الى النائب العام مطالبين باستئناف التحقيق في هذه السرقة

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل « فلسطين » الخاص

الموقف السياسي الحاضر

مظاهرة الطلاب في حلب — مسيو برويار — جهود الملكيين

انقطعت آمال رجال الكتلة الوطنية تقريباً من اعادة المفاوضات بشان المواد الست . وذلك لأن المفوضية العليا اخذت منذ حين تفاوض رجال الاحزاب المعارضة مثل الحزب الملكي ، وحزب الوحدة اي حزب صبحي بك بركات ورجال وزارته السابقة ، ثم انصار الداماد . كما اخذت جبهة المعارضين تتحد . فقد توالت اجتماعات هؤلاء الزعماء في الايام الاخيرة وكثرت الاشاعات في البلاد بعد زيارة المسيو برويار المكلف بمهمة خاصة لدرس القضية في سوريا لبعض رجال المعارضة واقوى هذه الاشاعات ان الدولة المنتدبة تنوي تشكيل حكومة جديدة — او على الاقل ادخال عناصر جديدة في الوزارة الحاضرة وتأليف جمعية تضع الدستور

مظاهرة الطلاب في حلب

قام طلاب المدارس الثانوية في حلب بمظاهرة سلمية بمناسبة انتهاء تأجيل الجمعية التأسيسية للمرة الثانية وساروا في طريقهم حتى وصلوا الى بيت الزعيم ابراهيم بك هنانو حيث هتفوا له ولاخوانه اعضاء الجمعية التأسيسية ، فاطل ابراهيم بك هنانو على الطلبة المتجمهرين ودعاهم الى الهدوء والسكون وقال ان الكتلة الوطنية لن تنسى مطالب البلاد كما انها لا تغفل عن الظروف الحاضرة

ثم سار الطلبة وانضم اليهم آخرون من الاهالي الى بيت الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي عضو الجمعية ايضاً حيث هتفوا له فخاطبهم مثلما خاطبهم به هنانو بك . وفي اثناء سيرهم الى دار الحكومة قابلهم رجال الشرطة واعتقلوا منهم ١٢ طالباً حيلة بان طلبوا منهم وفداً يمثلهم فانتخبوا الاثني عشر الذين جيء بهم الى دائرة الشرطة وهناك — كما يقال — ضربوا وعذبوا عذاباً شديداً وظلوا موقوفين ٣ ايام رغم احتجاجهم وكثرة المراجعات بشأن اخلاء سبيلهم وبلغ امرهم الى السلطات العليا فامرت باخلاء سبيلهم في الحال وقد ارسل طلاب المدرسة العلمانية «اللاييك» بدمشق برقية الى العميد السامي بمناسبة ما عومل به رفاقهم الطلبة هذا نصها :

«اهانة الشرطة لاخواننا الحلبيين عمل نستنكره ونحتج عليه بشدة . نطلب وضع حد لهذه الاعمال البربرية »

اما الصحافة الوطنية بالاجمال فقد استنكرت هذه الاعمال ونددت برجال الشرطة ، وعلى الاخص بعدما بدأت المحاكم في دمشق تنظر في دعوى الذين عذبوا في السجن على اثر حوادث المظاهرات الاخيرة

مسيو برويار

اخبرتكم في رسالة سابقة بوصول الوزير المفوض الفرنسوي المسيو برويار الموظف بوزارة الخارجية في باريس بمهمة فوق العادة لدرس الوضع الحالي في سوريا وامكان تطبيق برنامج وزارة الخارجية للانتداب

وازيدكم اليوم بان الوزير المفوض بدأ تجواله في انحاء البلاد بعد وصوله بقليل واخذ يواصل ابحاثه مع رجال المفوضية ومندوبيها في الحكومات السورية وقد زار اللاذقية واسكندرون وحلب ودمشق واجتمع بالمندوبين هناك اجتماعات سرية لم يعرف عنها شيء البتة .

اما موعد مغادرته البلاد الى فرنسا فغير معروف حتى الآن

جهود الملكيين

كثر نشاط الحزب الملكي في سوريا نشاطاً كبيراً بعد حل الجمعية التأسيسية فاخذوا يعقدون الاجتماعات وينظمون صفوفهم كما ان وفداً منهم قابل مندوب المفوضية العليا في دمشق وقد اتصل باحدى الصحف ان احد زعماء الملكيين بدمشق قابل احد معاوني المندوب السامي ودار بينهما الحديث التالي :

الملكي — جئت اوكد للعميد السامي ان سوريا كلها تريد الملكية لا الجمهورية

المعاون — ان المفوضية عرفت ان الاكثرية الساحقة في سوريا تفضل الحكم الملكي على الحكم الجمهوري ولكن ما عرفته هو سر لم يظهره حتى اليوم الملكيون بظهوره الحقيقي .

الملكي — لقد تظاهر الملكيون في دار احمد بك راتب

المعاون — اين مظاهرات الاكثرية في الصحف وفي المجالس وفي الشوارع تؤيد الملكية ؟

الملكي — سترون ذلك فيحق الخبر الخبر . لكن اي المرشحين تفضل السلطة المنتدبة .

المعاون — المرشحون كثيرون

في مصر

جاء من مديرية الشرقية ، يوم الخميس الماضي وفد مؤلف من شيوخ ونواب واعيان تلك المديرية فذهب اعضاؤه تواً الى قصر عابدين يريدون ان يرفعوا لجلالة الملك عريضة يطلبون فيها اعادة الحياة النيابية . وقد اعترضهم في اثناء سيرهم قسم من رجال البوليس فطلب اليهم ان ينتدب الوفد اثنين منه ليقدما العريضة الى القصر

وفي اليوم نفسه حضر الى العاصمة وفد من مديرية الغربية ، وعلى رأسه الشيوخ والنواب ورفعوا عريضة اخرى الى صاحب الجلالة يطالبون باعادة الحياة النيابية

اما العريضة الاولى فتحتوي زيادة على طلب اعادة الحياة النيابية اشارة الى مشروع خزان جبل الاولياء ومشروعات الري والاتفاقات المالية وغيرها . واما العريضة الثانية فتحتوي على الطلب نفسه وتذكر براءة رئيس الوفد المصري وزميليه وتقول بان الحياة النيابية كانت طاهرة بريئة

وقد اصدرت الوزارة امرها بمنع الوفود من الدنو الى القصر ، كما منعت موكب السيارات الكبير العدد من السير في الشوارع لانه يعيق حركة المرور

وبعد ان قدم الوفدان عريضتيهما الى القصر ذهبا الى بيت الامة حيث قيد الاعضاء اسماءهم في سجلات الزائرين والقى النحاس باشا خطبة على كل وفد ذكر فيها جهود البلاد في سبيل استقلالها وثباتها على هذا الطلب وذكر تدابير الوزارة للحيلولة دون وصول الوفد الى القصر الملكي وشكر للقادمين تجشمهم الاتعاب في شهر رمضان ليقوموا بهذا العمل الوطني

وتكلم الاستاذان القرابلي باشا ومكرم عبيد بك في وفد الغربية بمثل ما تكلم به النحاس باشا

البعثات العلمية

قرر مجلس الوزراء ارسال بعثة علمية في العام الدراسي المقبل من وزارات الحكومة الى اوربا للتخصص في مختلف الاعمال التي تقوم بها هذه الوزارات وستضم هذه البعثة ٥٠ عضواً من وزارة المالية وفروعها و١٢ من وزارة الداخلية و٢٦ من وزارة الاشغال و١٧ من وزارة الزراعة ومثلهم من وزارة المواصلات

اما وزارة الحربية فستوفد بعثة خاصة مستقلة عن هذه البعثة للتخصص في الشؤون العسكرية

في الجامعة العبرية

في القدس

وقع خلاف بين الدكتور ماكنسون كاتب اسرار الجامعة العبرية في القدس وبين المستر اوشسكن يوم قيد اسماء التلامذة . فقد خطب في التلامذة احد الاساتذة محتجاً على ما جرى في حادث المبكى فاعترض المستر اوشسكن على هذا الاحتجاج بانياً معارضته على ان الجامعة هي مدرسة قومية بكل معنى الكلمة ولا يجوز ان تكون محلاً للاحتجاجات

السياسة العالمية

في الشرقين الاوسط والادنى

في افغانستان

لم تعدل بريطانيا العظمى على ما يظهر عن فكرة اعادة افغانستان الى حمايتها كما كانت قبل ان يحررها جلالة الملك امان الله خان ، وتكاد الدلائل التي بين ايدينا تجمع على ان تهديد روسيا لبريطانيا لم يثمر ، وقد حاولت بريطانيا ان تجعل لذهابها الى كابول صبغة دولية فلم تفلح ، ومع ذلك فستذهب اليها وتستقر فيها بحجة اخرى غير حجة توسيط الدول الاوربية لما في اقرار السلام في تلك البلاد . اما هذه الحجة الجديدة فهي احتلال قسم من بلاد الافغان ضمانا على سلامة ارواح الرعايا البريطانيين في كابول ، او ارسال نحو مائة سيارة كبيرة من بشاور في الهند الى عاصمة افغانستان لاحضار الرعايا البريطانيين من هناك . وسيكون من اللازم في مثل هذه الحال — كما تقول شركة «الفري برس» التلغرافية — ان تصحب هذه السيارات « بضع » فرق من الجنود البريطانية لحمايتها في الذهاب والاياب . غير ان الرعايا البريطانيين قد لا يحبون العودة مع هذه السيارات وهنا يجب على « البضع الفرق » من الجنود ان تنتظرهم في كابول ريثما يقر رأيهم على امر من الامور ، ومن العار بطبيعة الحال ان ترجع الجنود والسيارات وحدها !

اما الرد الروسي على هذه الحجج البريطانية فستعرفه بعد ان تذوب الثلوج وبعد ان يبدأ البريطانيون بتنفيذ الخطة التي يستقر رأيهم عليها ، غير انه يغلب على الظن ان روسيا قد ترسل هي الاخرى «بضع» فرق من الجيش الاحمر مع ١٠٠ او ٢٠٠ من السيارات لحماية الرعايا الروسيين ، او (على الاقل) لتقديم وافر التحيات وعاطر التسليمات للجنود البريطانيين !

وعلينا لقرائنا بعد هذا البيان الموجز ان نقول لهم ان (جيلاني خان) سفير افغانستان في انقرة صرح للصحف التركية بان (بريطانيا العظمى) تعتدي كل يوم على القانون الدولي بارسالها الطيارات لتحوم في سماء كابول وان « النير ايست » قد ردت على هذا التصريح بقولها ان الذي فاه به لم يراع الاصول الدبلوماسية فقد كان من الواجب ان تحتج افغانستان على عمل بريطانيا بارسالها مذكرة الى وزير الخارجية البريطانية لا باصدار تصريح للصحف !

وعادت هذه المجلة فسخرت من السفير الافغاني ومن تصريحه وقالت ان من واجب (جيلاني خان) قبل كل شيء ان يعرفنا عما اذا كانت شكواه هذه صادرة من الملك الذي تنازل عن عرشه ، او من الامير الحالي في كابول (اي جلالة مولانا بجه بن السقا) الذي تدعو له بريطانيا بالنصر والتأييد ! !

هذا وقد انتقلت سفارات الدول المصادقة للملك امان الله الى قندهار حيث يقيم جلالته الان ، وخلت كابول موقتاً ليلعب فيها بجه سقا والسفير البريطاني كما يحبان . .

في جزيرة العرب

اصبح الوهابيون المساكين محاطين بالعناية البريطانية من جميع الجهات ؛ فقد اتخذت السلطات في شرق الاردن اجراءات شديدة لمراقبة من يسافرون من هناك بطريق الصحراء ، واتم الامير شاكر ابن عم الامير عبدالله جمع القبائل البدوية تحت رايته استعداداً للطوارئ ، اما حكومة العراق فقد عززت حامياتها على الحدود ، ولا تفتأ الطيارات تحوم فوق رؤوس النجديين فتنذرهم بالقاء المنشورات تارة وبقذف القنابل تارة اخرى . واما الكويت فقد دعا اميرها جميع رعاياه القادرين على حمل السلاح الى الدفاع عن حدود بلادهم والتأهب للطوارئ ، ويحرس ثغر الكويت بارجتان بريطانيتان واربع طيارات وبضع سيارات كما تقول برقيات مكتب الصحافة الشرقية ، وليس كل هذا الاستعداد الهائل لان (الاساطيل الوهابية المظفرة !) قد تهاجم الكويت من جهة البحر ، ولكن لامور سيكشفها المستقبل القريب

وكل ما علينا الان هو ان نصدق اذا قيل ان الوهابيين اصابهم الخبل فهاجموا العراق وشرق الاردن والكويت ، وان قوات هذه البلاد قد نشطت للدفاع عن نفسها — نعم يجب علينا ان نصدق ذلك بمجرد وصوله الينا بطريق شركات البرق البريطانية بعد ان توضع المراقبة على الشركات الاخرى كما اقترحت مجلة النير ايست فيما كتبته موخراً عن سخافة مكاتبي الصحف والشركات البرقية في العراق وفلسطين . . .

في ايران

هدأت الثورات في ايران ، وعرف الشاه بهلوي خان كيف يكون الحزم والاقدام في القضاء على الدسائس الاجنبية غير ان الصحف الروسية اللعينة عادت تقول ان زيارة السر دنيسون روس العالم الانكليزي لايران لا تدل الا على تدخل الاستعمار البريطاني في شؤون البلاد الاسلامية التي تجاهد في صيانة استقلالها . وردت «النير ايست» على هذه التهمة الشنيعة فقالت انها اسخف التهم التي وجهتها الصحافة الروسية منذ عهد بعيد الى بريطانيا لان السر روس لم يذهب الى ايران الا بدعوة من وزير البلاط تايمور طاش ولم يكن ذهابه الى هناك الا لدراسة التغييرات التي طرأت على الثقافة في الشرق الاوسط ووصفت « النير ايست » وزير البلاط الذي دعا العالم الانكليزي الى زيارة بلاده بقوله عنه انه يتقن اللغة الروسية وانه اقام زمنا طويلا في روسيا حتى ليكاد يحسب من الروسيين واتهام السر روس بدس الدسائس في البلاد الايرانية يمس ايضا تيمورطاش صديق الروسيين لانه هو الذي دعاه . .

وخرجت « النير ايست » من هذا الدفاع بنتيجة واحدة ، هي ان الروسيين قد اصبحوا اضحوكة الامم وان الذين يعرفون السر روس وعدم اهتمامه بغير المسائل العلمية البحته قد ادركوا هذه الحقيقة !

اما نحن الشرقيين فنقول ان هذه الحقيقة لا يعلمها الا علام الغيوب . . .

* * *

بيت لحم «لمراسل»

افتتاح المدرسة الليلية

الاصلاح كلمة لذيذة تطرب النفوس وتنعش القلوب وبها يترنم المخلصون لاوطانهم التواقون الى الرقي والنجاح

نكتب هذه الكلمة الى كل نفس متعطشة الى رؤية الاصلاح يتمشى في جميع شؤوننا الادبية والعمرانية ·

بالامس كان موعد افتتاح المدرسة الليلية لنادي الشبيبة البيتلحمية وقبل ان يباشر النادي عمله المدرسي ببضعة ايام كان قد خابر ادارة معارف حكومة فلسطين للترخيص له بفتح هذه المدرسة وكانت اللجنة التعليمية المنوط بها امر الاشراف على هذه المدرسة قد قامت بشؤنها ونظمت لوائح العمل وجهزت الصفوف بما يلزمها من الادوات المدرسية وما وافت الساعة المعينة للعمل المدرسي حتى اخذ الشبان على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم يتوافدون على النادي ، وكانت علائم النشاط والرغبة الاكيدة ظاهرة على وجوههم فجلسوا الى مقاعدهم واعلن افتتاح المدرسة · وقام حضرة الاستاذ فضيل افندي نمر رئيس اللجنة المذكورة ومدير المدرسة الوطنية في بيت لحم وخطب في المجتمعين فحضهم على الثبات والاستمرار في العمل واتى في كلامه على ذكر المدارس الليلية في الغرب وفوائدها وسير التدريس فيها والقى عليهم النصائح والارشادات مستشهداً بطائفة من اقوال ادباء الغرب ورؤي ان يقتصر الاجتماع الاول على ما القاه الاستاذ نمر رئيس اللجنة وهكذا وضع الحجر الاساسي للمدرسة وكان متيناً ومتى كان الاساس متيناً كان البناء كذلك. وقد سارت الدروس بعد ذلك سيراً منظماً مما يدعو الى التفاؤل وتحقيق الآمال

ان هذه المأثرة لهي احدى المآثر الطيبة التي يقوم بها هذا النادي النشيط في بيت لحم ، بل اي مأثرة اجل من هذه — ان رفع لواء العلم ونشر الثقافة بين الصغار والكبار لمن مقومات العصر ومطالب الحياة

فنثني اطيب الثناء على همة الاستاذ نمر وسائر الاساتذة الكرام لما يبذلونه من الجهود المتواصلة في تعليم الاحداث والشبان ونشكر القائمين باعمال النادي ونرجو ان تكثر المدارس الليلية في البلاد فبالعلم والعمل نحيا ونعيش

الناصرة «لمراسلنا»

في قرية المشهد

روى لي صديق ثقة ان في قرية المشهد التي تبعد عن الناصرة نحو ١٠ كيلومترات قطعة ارض تبلغ مساحتها ٩ دونمات تقريباً قد خسفت على عمق متر واحد وقد ابتلعت الارض هناك ثلاث شجرات ولم يحدث ضرر بالنفوس

محاضرة

القى الدكتور اميل فرح محاضرة نفيسة في قاعة النادي الادبي عن المؤتمر الطبي الذي عقد في مصر وكان الدكتور احد الذين قد اشتركوا فيه وقد افاض في الشرح عن الدوزنطاريا وطرق الوقاية منها فاستحق النادي والدكتور المحاضر جزيل الشكر

خريطة الناصرة

اعلنت الحكومة للاهالي من مسح البلدة طالبة ان يسهلوا دخول المساحين للبيوت وقد علمنا ان اللجنة حضرت وباشرت اعمالها

— ابلغت دائرة الصحة اصحاب رخص البقالة والحلاقة ليقدم كل منهم رسم محله وباشر هؤلاء اعداد تلك الرسوم وتقديمها

تكريم خبير

برصف الطرق بالاسفلت

نشرت الجريدة الرسمية لسوريا بتاريخ ١٦ الماضي خبر الانعام على المستر ك · ب · سيروغونيس الخبير برصف الطرق بالاسفلت لشركة (شل) بمدالية الاستحقاق ، وقالت ان السبب في هذا الانعام هو النتائج الباهرة التي حصلت عليها من رصف الطرق بالاسفلت تحت ادارة شركة « شل »

ولهذا الانعام مغزى خاص في اظهار الاهمية التي تعلقها الحكومة السورية على تقدم رصف الطرق في بلادها · وقد تزايد عدد الطرق المرصوفة في سوريا الى الان وقد تصبح سوريا من المنافسات لفلسطين في حركة السياحة اما عدد الكيلومترات المرصوفة بالاسفلت في فلسطين فلا يزال ضئيلاً جداً

اخبار محلية

معرض برتقال يافا

والفواكه الحمضية والخضر والزهور لسنة ١٩٢٩

كان الفوز في هذا المعرض حليفاً للشركات لا للافراد حتى ان شركة باردس وشركة اثمار يافا « كولدبرغ » فازتا وحدهما باغلبية الجوائز الاولى للبرتقال ، وفي هذا درس نرجو ان يتعظ به الوطنيون

اما التعزية الوحيدة فكانت في فوز الخواجا الفرد روك الوطني بالجوائز الاولى كلها عن الموز ، ما عدا جائزة واحدة منحت للخواجا لكوفسكي ·

وقد كان القسم الخاص بمروضات الخواجا روك في المعرض من ابدع الاقسام نظاماً وترتيباً حتى انه نال جائزة خاصة على ذلك من الدرجة الاولى · اما القسم الخاص بمعروضات الخواجا دمتري تادرس فكان ايضاً من ابدع الاقسام في المعرض فنال ٣ جوائز احداها من الدرجة الاولى

ونالت شركات باردس ووايت ووالده ونثرام كثيراً من جوائز الدرجة الاولى والثانية

ونال الجائزة الاولى عن احسن صحن فيه ١٢ حبة من الليمون السيد ابراهيم الحسيني من اريحا

اما في القسم الخاص بالخضر فقد نال الجوائز الاولى السيد راغب سالم ابو غوش من القدس والسيد محمد ادريس من بتير وابراهيم نزال والحاج جودت الحلبي من اريحا ومحمود قدري ويوسف قدري من اللد

اما الزهور ففاز اليهود بجميع الجوائز المخصصة لها

وقد كانت قيمة الجائزة الواحدة من الدرجة الاولى عن البرتقال او الليمون خمسة جنيهات ، وعن الخضر والزهور ٥٠٠ مل

وقد بلغ مجموع العطايا التي ارسلت لادارة المعرض لغاية ٤ شباط الجاري ٤٦٤ جنيهاً و ٥٠٠ مل منها ١٠٠ جنيه من دائرة الزراعة و ٥ من الخواجا الفرد روك ومثلها من بلدية الرملة و ٣ من الخواجا كصار وجنيهان و ٥٠٠ مل من الخواجا فائق طلاماس وجنيهان من محمد افندي عبد الرحيم وجنيه واحد من محمد افندي توفيق حماد ، اما الباقي فقد تبرعت به الشركات والمصارف المالية

ومما هو جدير بالذكر هنا ان اعضاء اللجنة الادارية للمعرض يبلغ عددهم ٢١ عضواً بينهم من الوطنيين السادة محمد عبد الرحيم وزهدي ابو الجبين واليـاس برنقش ويوسف دجاني واوغست فروجي وتوفيق بك الفصين والفرد روك وديمتري تادرس وانطون طلاماس وتوفيق ظريفه

اما المحكمون فعددهم ستة بينهم من الوطنيين نصري افندي طلاماس

وقد اقتصرت حفلة الافتتاح على ما ذكرناه في الصفحة الاولى من هذا العدد ، اما ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين فخصصت لسماع المحاضرات التي القاها السادة حسني المقدادي عن استعمال الطرق الحديثة في صناعة الاثمار البرتقالية ، وكامل الدجاني عن « تجارة برتقال يافا » والآنسة هلانجر عن « تعفن الاثمار » والخواجا عتنابي عن « اهمية تسجيل قيود عن حالة الاشجار البرتقالية »

وقد القي المستر روكاخ في يوم الاحد محاضرة باللغة العبرية عن (المباني الخاصة بتعبئة ولف اثمار البرتقال) والقى الدكتور رابخرت باللغة العبرية ايضا محاضرة عن (امراض الاشجار والفواكه الحمضية)

وقد احسنت ادارة المعرض بدعوة طلبة المدارس الاهلية والحكومية لسماع هذه المحاضرات المفيدة

معرض فلسطين والشرق الادنى

قالت « النيرايست » في عددها الصادر بتاريخ ١٤ الجاري ما يلي :

يعقد معرض فلسطين والشرق الادنى فى نيسان القادم في تل ابيب والمفهوم ان شركات المانية وايطالية ورومانية تهتم جد الاهتمام بهذا المعرض وسيوافق وقت انعقاد المعرض العيد العشرين لتأسيس مدينة تل ابيب وسيكون بين المعروضات كثير من اللآلات الصناعية والزراعية المستوردة من الخارج وبعض الماكينات الكهربائية وسيخصص قسم فى المعرض للسيارات والموتوسيكلات وآخر للمواد الاولية اللازمة للصناعات المحلية

القس هولمز

يقابل زعماء العرب

قالت النشرة الفلسطينية تحت هذا العنوان ان السيدين مغنم مغنم وعوني عبد الهادي امناء سر اللجنة التنفيذية العربية اقاما حفلة شاي تكريماً للقس الدكتور هولمز (مندوب ناثان ستراوس) وحضر هذه الحفلة المستر بتوفيتش النائب العام والخواجا يعقوب فراج وكيل رئيس بلدية القدس وعمر افندي الصالح وفخري افندي الحسيني والسيد بولس اشحاده فشكا زعماء العرب من الهجرة اليهودية لانها في رأيهم ضارة بالبلاد ، وشكوا ايضاً من عدم وجود حكم نيابي دستوري

قرار هام

لبلدية تل ابيب

قرر مجلس محلي تل ابيب في اجتماع عقد ليلة الخميس الماضي ان يحتج احتجاجا شديدا على القانون الجديد الذي يخول للمندوب السامي تعيين رئيس ونائب رئيس المجلس بدلا من ان يخول للمجلس نفسه الحق فى انتخابهما من بين اعضائه وسيقوم وفد الى القدس لمقابلة فخامة السرتشانسلور ومطالبته بالغاء هذا القانون

العمال العاطلون

يحتلون بلدية

دخل صباح الخميس الماضي ٩٠ من العمال العاطلين الى مكتب بلدية تل ابيب وطلبوا ان يعطوا مساعدات مالية ولما لم يرضهم ما قاله رئيس البلدية احتلوا جميع الغرف ومنعوا الرئيس من مغادرة مكتبه وقد تدخل البوليس فقاومه العمال ولكنه تغلب عليهم وقبض على خمسة منهم ، واصيب بعض العمال بجروح

الزوابع والانواء

اشتدت الزوابع والامطار اول من امس والذي قبله فتوقفت حركة الشحن تقريباً وقد انقلب جرمان محملان برتقالا من جراء هياج البحر اول من امس فقذف مابهما الى الشاطي قرب الكازينو في تل ابيب

اما امس فقد سكنت الرياح وانقطع المطر الا قليلا ·

لاصلاح الطرق

وافقت وزارة المستعمرات على ميزانية السنة الحالية لحكومة فلسطين وقد خصصت فيها المبالغ الاتية لاصلاح الطرق : ١٢٤٠٠٠ جنيه فلسطيني لاصلاح الطرق في القدس ، ١٨٤٠٠٠ جنيه فلسطيني لاتمام طريق يافا ملبس قلقيلية ، ٨٠٠٠ جنيه ف · لاصلاح الطرق في ثغر يافا

كتاب ابيض جديد

عن فلسطين

اصدرت وزارة المستعمرات البريطانية كتابا ابيض عما تم على يديها من الاعمال في فلسطين ابتداء من عام ١٩٢٠

مرفأ حيفا

(بلاغ رسمي)

ليكن معلوماً لدى الجمهور بان انشاء مرفأ حيفا ستقوم بهدائرة الاشغال العمومية لحكومة فلسطين وليس بطريق المقاولة. (فلسطين) وبهذه الطريقة تخلصت الحكومة من تدخل ايطاليا او فرنسا فى الامر وقطعت جهيزة قول كل خطيب

السر كلايتون

يصل الى فلسطين في هذا الاسبوع قادماً من بيروت الجنرال السر جلبرت كلايتون المندوب السامي الجديد في العراق

الاختلاس الكبير

في السكة الحديد

تمت التحقيقات الاولية في قضية اختلاس اموال السكة الحديد وقد برئ خمسة من موظفي السكة واحيل الى المحاكمة ١٣ (٧ يهود و ٦ عرب) بينهم التاجر اليهودي ناهوم نيثان وكاتبه ، وتقدر المبالغ المختلسة بنحو (١٦,٠٠٠) جنيه وهناك متهم آخر يقيم الان في كندا وهو جوزيف مالط ناظر محطة القدس السابق

نهر الاردن

طغى نهر الاردن على ضفتيه الى مسافات بعيدة وقد اصبح الوصول الى جسر اللنبي متعذراً من الجانبين بغير الركوب في قوارب صغيرة تنقل الذاهبين الى شرق الاردن والقادمين منه

محاضرة

جاءنا من جمعية الشبان المسيحية بالقدس ان الاستاذ الفاضل السيد امين فارس سيلقي في ناديها اليوم في الساعة الثامنة مساء محاضرة موضوعها : علاقاتنا الاجتماعية او علاقة الفرد بالمجموع

قداس وجناز

يقام في الساعة الثامنة من صباح الغد في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة قداس وجناز التاسع عن نفس المرحومة

خرستين نجم

ارملة المرحوم داود الياس العيسى فاولاد الفقيدة وحفيدها يدعون الاهل والاصدقاء لحضور ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها

— زار وزير الاشغال العمومية الايطالي الفاتيكان لاول مرة بعد سنة ١٨٧٠ لتفقد المكان الذي يراد انشاء محطة سكة الحديد البابوية فيه

في النادي

الرياضي الاسلامي

القى الاستاذ فايز افندي الحداد المحامي محاضرته القيمة عن «مستعمرات التاج» في قاعة النادي الرياضي الاسلامي بيافا مساء السبت الماضي . وقد فصل فيها حضرته ادوار الاستعمار البريطاني في بلدان الشرق الادنى والهند من الوجهة التاريخية فاجاد وافاد

وجاء دور الاسئلة فاجاب المحاضر الفاضل على ما القي عليه منها خاصاً بالادارة البريطانية في المستعمرات ، ولم يجد غضاضة في الاعتراف بكفاية هذه الادارة وقدرتها خصوصاً في بلاد كالهند غاصة بملايين السكان المختلفي المذاهب والعقائد

ووقف على الاثر السيد كامل الدجاني (مقدم المحاضرين المشهور) فالقى سوءالا غير مفهوم وطلب اليه المحاضر ان يعيده بالفاظ اصرح من الفاظه الاولى فاعاده ، وهنا يستطيع القارئ من تلقاء نفسه ان يقدر الزمن الذي استغرقه القاء السوءال مرتين

اما السوءال في شكله الجديد فكان الغرض منه ان يتورط المحاضر فيتدخل في السياسة ليخالف بذلك قانون النادي الرياضي الذي اصبح قذى في عيون الكثيرين من الغوغاء والرجعيين . وانتظر (المقدم) من المحاضر ان يقول رداً على السوءال ما قد يفهم منه السامعون ان الحكومة هي التي تستأجر المعارضين للمجلس الاسلامي لانها تغار منه وتحسده على ما انعم الله به على رجاله من الفضل والنبل والذكاء (والفلوس ايضاً) !

نعم اراد المقدم ذلك ، واراد فوقه ان يبرر ما يكتب للحكومة ضد المعارضين الخائنين بامضاء «مخبر صادق» لتقطع الحكومة ايديهم وارجلهم من خلاف او لتنفيهم من الارض ! غير ان الرياح جاءت بغير ما اشتهى مقدم المحاضرين ، وفهم الاستاذ الحداد غاية السائل وكان جوابه ان سأل هو الاخر هل من المسموح به في هذا النادي البحث في الامور السياسية ؟

ورد السيد امين عقل سكرتير النادي على هذا السوءال قائلا

— كلا يا استاذ

وجلس مقدم الحاضرين لا اراه الله مكروها بعد هذه «الكسفة» وانحلت على اثر ذلك الازمة التي احتملها الحاضرون بصبر يوءجرون عليه في اليوم الاخر ان شاء الله « ناقد »

في شرق الاردن

اتضح الان ان بين الاعضاء الستة عشر المنتخبين للمجلس التشريعي لا يوجد غير عضوين اثنين من المعارضين للحكومة وهما شمس الدين بك سامي ورشيد باشا الابرهيم من مسيحيي السلط وللحكومة نفسها فوق الاربعة عشر نائبا الباقين ستة كراسي في المجلس التشريعي لرئيس النظار وناظر العدلية ومدير المالية ومدير المعارف ومدير الصحة والسكرتير العام

وقد اشيع في عمان ان سماحة الاستاذ الشيخ حسام الدين افندي جار الله ناظر العدلية قدم استقالته

استعراض حربي

استعرض الكولونيل باترسن والكابتن جابوتينسكي صباح السبت الماضي في القدس شبان اليهود فى ساحة الالعاب الرياضية التابعة (للمكابي) وخطب الاول فى هذا الاستعراض فابدى اعجابه بروح النظام عند الشبيبة اليهودية وتمنى ان يزدادوا عدداً

التليفون

بين لبنان وفلسطين ومصر

جاء في برقية للاهرام من مراسلها في بيروت ان مسألة مد الخطوط التليفونية بين لبنان وفلسطين ومصر قد تقررت مبدئياً في مفاوضات جرت في القدس بين حكومتها وقنصل فرنسا

— فتحت الصحف التركية مسابقة لاختيار اجمل فتاة تركية للاشتراك في مسابقة الجمال الدولية .

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع في ٤ آذار سنة ١٩٢٩ والايام التالية البضائع الغير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ٢٢٩ تاريخ ١٦—٢—٢٩

الامضاء : ت . د ويل

مدير جمرك يافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد : ٤٠٤١—٢٨

الدائن : اميل بيروتي ، المديون : زلمن دوف وايلر ، مصدر الحكم : قوشان رهن ، الملك : قطعة ارض بور ، اوصافه : قطعة ارض واقعة باراضي سلمه بيافا من ضمن القطعة الشهيرة بالسلاليق ، مقدار : ٦٤ حصة من اصل ٥٦٠ من اصل ١٤٠ دونم تاريخ سند الطابو : في ٧—٧—٢٧، نمرة ١٧٩٦—٢٧ سجل ٩ صحيفة ٢٥ سلمه

حدود : شمالا مقسم نمرو ٣ خاصة الالمان ومقسم B ١ من ذات الخريطة قبلة شلال فاصل بيارة البيروتي ومقسم نمرو ٢ خاصة جبران بيروتي ومقسم B١ خاصة اميل بيروتي وبيارة البيروتي شرقاً الطريق الفاصل مقسم نمرو ١٠ خاصة الفلاحين غربا مقسم نمرو ٣ خاصة الالمان ومقسم B١ خاصة اميل بيروتي وبيارة البيروتي

ان الملك المبين اعلاه المعلن بجريدة فلسطين عدد ٨٢—١١٤٢ تاريخ كانون اول ١٩٢٨ تقرر عليه الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه ان يراجع الدلال بالمدة المذكورة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٤٠٤٠ سنة ٢٨

الدئن : اميل بيروتي ، المديون : يهودا بانس ، مقدر الحكم : قوشان رهن ، الملك : قطعة ارض بزر ، اوصافه : قطعة ارض واقعة باراضي سلمه من الخمس قطع الشهيرة بالسلاليق ، مقدار : ٤٧ حصه من اصل ٥٦٠ من اصل مابة واربعون دونم ، تاريخ سند الطابو : ٢٧/٧/٧ عدد ٢٧/١٧٩٦

حدود : شمالا مقسم نمرة ٣ خاصة الالمان ومقسم B١ من ذات الخارطة فيه شلال فاصل بيارة البيروتي ومقسم نمرة ٢ خاصة جبران بيروتي ومقسم B١ خاصة اميل بيروتي وبيارة البيروتي شرقاً الطريق الفاصل مقسم نمره ١٠ خاصة الفلاحين غربا مقسم نمرة ٣ خاصة الالمان ومقسم B١ خاصة اميل بيروتي وبيارة الفلاحين

ان الملك المبين اعلاه المعلن بجريدة فلسطين عدد ٦٩ — ١١٢٩ تاريخ ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٨ تقرر عليه الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوم اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه ان يراجع الدلال بالمدة المذكورة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية ولأجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا يافا

تقويم ميزانية فلسطين

لسنة ١٩٢٩

— ٣ —

تابع ملاحظات المستر لوك

ينتظر ان يبدأ التعليم في مدرسة قادوري الزراعية في طول كرم في النصف الاخير من ١٩٢٩ ، وان يتم تقدير العقارات في ثماني مدن في هذه السنة ، اما عن البوليس والسجون فلا يستطاع انقاص مقدراتها اكثر مما انقصت ، وقد خصصت مبالغ من قبيل الاحتياط للاضطرابات التي قد نفم بسبب الظروف الخاصة التي تجتازها فلسطين ، وبسبب ان الاضطرابات في البلدان الشرقية قد تحدث في أي مكان بغير انذار سابق

وقد ربطت مخصصات لفرقة جديدة من فرق العمال المساجين ، فالسجون ملأى بمن فيها ومن المستحسن تخفيف الضغط عن سجني عكا والقدس الى ان يتم بناء سجن عصري واسع

ولا بد ان تتم الاعمال الآتية في سنة ١٩٢٩ لان تأخيرها اكثر من ذلك مما يعود على الحكومة باللوم :

١) ترميم حائط البحر في عكا
٢) انشاء مستشفى للامراض العقلية
٣) انشاء دار للبلدية في يافا
٤) انشاء مكاتب رئيسية لدائرة المساحة
٥) انشاء دار للبريد في القدس
٦) انشاء سجن مركزي
٧) انشاء دار للكلية العربية

اما سجن غزة الذي وضعت له مخصصات في سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ فلم يصادق نهائياً على بنائه مع العلم بان السجن الحالي مخجل من جميع الوجوه ومن المرغوب فيه جداً اقامة آخر بدلا منه باسرع ما يمكن . وما يقال عن سجن غزة يقال ايضاً عن سجن طبريا

ومن اللازم كما قال اللورد بلومر ان تنشأ دور المحاكم التي تنعقد الان في اماكن سيئة ومن الصعب ان تستمر الشؤون القضائية في حيفا ونابلس الا اذا اقيمت هناك عمارات للمحاكم

اما فيما يخص بحفر المجاري في شارع الملك جورج في يافا فان مبلغ الـ ١٧٥٠ جنيهاً الذي صرفته الحكومة على هذا العمل سيسترد من البلدية

وستنشأ نقطة بوليس في قرية الخالصة لحماية البوليس في منطقة الحولة من الملاريا لان النقطة الحالية غير صحية وكثيراً ما يمرض فيها افراد البوليس فينقلون الى اماكن اخرى صحية .

وقد بذلت العناية في انشاء طريق ملبس — كفر صابا لا للمنافسة مع السكة الحديدية ولكن لزيادة مواردها مما تشحنه من المنتوجات التي تصل اليها بواسطة هذه الطريق

اما طريق جنين — مجدة — الحارثية فقد اوصت به لجنة الطرق لتخفيف المصاريف التي تنفق على اصلاح طريق جنين — الناصرة وفي النية ان تستخدم فرقة عمال السجون المشار اليها آنفاً في فتح هذه الطريق التي ستقصر المسافة الى حيفا

ويرى في التقويم ان ايرادات القسم الفلسطيني من السكك الحديدية ستزيد ١٥٤٩ جنيها عن المصروفات وكذلك ستكون الحال في باقي الاقسام غير ان هذا الوفر لن يستمر طويلاً لان السكة ستحتاج دون شك الى تعميرات وتجديدات ، والمأمول ان يتيسر المال لذلك من ازدياد النشاط التجاري والصناعي

والاحظ في الختام ان وضعية المالية الفلسطينية على اساس الخدمات العامة الحالية لا تزال ذات مستقبل غامض ، ومع ذلك فليس هناك ما يدعو الى اليأس ، وانني اكرر هنا ما قلته سابقاً من ان عام ١٩٣٠ سيكون عام ازمة مالية ، وانه سيتضح لنا عام ١٩٢٩ ما اذا كان من اللازم انقاص الخدمات العامة ، غير ان عملاً كهذا في بلاد كفلسطين في وضعيتها السياسية ، لا يمكن ان يبرره الا الحاجة القصوى ، ولا زلت اعتقد ان هذه الحاجة لا تسيطر الان على الموقف الحالي .

هذا هو موجز ملاحظات المستر لوك على تقويم الميزانية الجديدة ، وسننشر في العدد القادم ملخص ما جاء في رد وزارة المستعمرات على هذه الملاحظات

تزييف النقود في الناصرة

قبض بوليس الناصرة على ثلاثة اشخاص متهمين بتزييف النقود الفلسطينية

التقرير الاداري

عن ربع السنة المنتهي في ٣٠ ايلول سنة ٩٢٨

(تعريب هذه الجريدة)

= ٨ =

انقصت رسوم شحن البضائع ٩٥٠٠ جنيه عن الربع المقابل من سنة ١٩٢٧ والسبب في ذلك رداءة الموسم ويتبين ذلك من مشحونات البطيخ وهي كما يلي في سنة (٩٢٧) ٣٨١٢٤ طن في سنة (٩٢٨) ١٠١٥٥ طن والنقص ٢٧٩٦٩ طن

ونقصت المشحونات من الاسمنت ايضاً على الخطوط الضيقة في الشهر الاخير من هذه المدة بسبب منافسة خط الشام — حماه الموصل الى خط دمشق — بيروت

وقد كان للتعريفة الجديدة التي وضعتها السكك المصرية تأثير عكسي على البضائع الصادرة الى مصر

فتحت مصايد البردويل يوم ٢٥ آب وخوطبت السكك الحديدية المصرية في انقاص الرسوم على ما يشحن من الدبس فانقصتها ٤٨ ونصف في المئة عما يشحن في القناطير و٢٥ في المئة عما يشحن في البراميل

وقد منع للمرة الثانية تصدير القمح والسمن من شرق الاردن

حركة الركاب

حملت القطارات ١٥٣٦٤٥ مسافراً في هذه المدة مقابل ١٨٦٨١٠ في المدة المقابلة من عام ١٩٢٨ اما النقص فسببه الرئيسي مزاحمة السيارات

السياح

جرى قطاران مخصوصان يحملان ٢٤٨ سائحاً في شهر آب مقابل اربعة قطارات في المدة نفسها من العام الماضي حملت ١٣٣٥ سائحاً

سير القطارات

احتفظت القطارات بالسير في مواعيدها احتفاظاً حسناً ودعت الازمة المالية الى الاقتصاد في تسيير القطارات على خطي حيفا — اللد ويافا — القدس مما ادى الى التوفير في الفحم وفي اعمال المحطات

واوقف سير قطار الركاب على فرع ملبس اعتباراً من ٢٦ تموز ١٩٢٨ لانتهاء العمل في طريق ملبس — تل ابيب

جرى العمل في بعض المحطات كما كان مقدراً له ، وتم تركيب سيمافورات وكشكات للاشارة في عتليت وبنيامينا ، والعمل جار في تركيبها في زخرون يعقوب والخضيرة وبتير وفي اصلاح جسر العريش (تم)

ايراد السكة في الاعياد والمواسم

	سنة ٩٢٧ عدد الركاب	المبلغ	سنة ٩٢٨ الركاب	المبلغ
عيد القديس ايلياس في القدس	١٤٧٦	١٢٦	١٥٠٢	١١٧
عيد العذراء في القدس	٤٨٢	٦٣	٨٣٨	١٠٣
الحجاج	١٢٠٢	١٢٥٥	٣٨٦٤	٢٩٤٢

تاثير البراكين في الطقس

البرد القارس في اوربا

يقول العلماء الذين يشتغلون بدرس علم تقلبات الجو انه يوجد في الشمس بقع تحجب اشعتها قليلاً . وان هذه البقع تبلغ اقصى ازديادها مرة كل ١١ سنة ثم تأخذ في النقصان ، فاذا كثرت البقع في جرم الشمس نقصت الحرارة التي بالاشعة واشتدت برودة الشتاء واذا قلت ازداد الصيف حراً والشتاء دفئاً

وقد تنبأ علماء الطبيعة منذ بضعة اشهر بان برودة هذا الشتاء ستكون قارصة لم يحدث مثلها منذ نصف قرن وها ان نبوءتهم قد تحققت ولكن لم يكن سبب ذلك ظهور الكلف في قرص الشمس ، وانما كان سببه ما قذفته البراكين التي ثارت منذ مدة ليست بعيدة من الغبار والدخان اللذين حجبا بعضاً من اشعة الشمس . فالبركان اذا ثار اخرج من جوف الارض مقادير هائلة من ذرات الصخر ونشرها في الفضاء فترتفع الى علو ١٠ او ٢٠ ميلا فوق الكرة الارضية فتصبح بمثابة حاجز يمنع عنها الاشعة التي تسبب الحرارة وعندئذ يكون شتاء تلك السنة شديد البرودة

ففي شهر آب الماضي ثار احد البراكين في جزائر الهند الشرقية التابعة لهولاندا فرفع الى الفضاء كميات عظيمة من الرماد والغبار الى علو شاهق كما ثار من مدة قريبة بركان (اتنا) في سيسليا وبركان فيزوف في ايطاليا

وقد كانت البراكين في كل زمان من الازمنة ضربة من ضربات الطبيعة فهي علاوة على ما تفعله سيول الحمم في الاراضي المجاورة وطغيانها على الابنية والمدن ترسل رمادها ودخانها الى الجو ليمنع عنا وصول اشعة الشمس فيكون بذلك ضررها مزدوجاً ولا يزال العلماء يذكرون ثوران بركان (كاراكاتوا) سنة ١٨٨٣ وكان ثورانه شديداً حتى ان الذرات التي نفثها في الفضاء وقعت على السفن التي في عرض البحر والتي تبعد عنه بنحو (١٥٠٠) ميل وكساها بطبقة من التراب الناعم كما ان العلماء يعزون انقراض الحيوانات الهائلة التي كانت على وجه الارض قبل التاريخ والتي يستكشفون عظامها الان الى البرد الذي حل بالارض في تلك العصور مما لم تتحمله هذه الحيوانات فانقرضت

اما برد هذا الشتاء فما لم يسبق مثله منذ نصف قرن تقريباً وتزداد الوفيات من جرائه يوماً عن يوم في اوروبا فقد غصت دور الموتى في «براغ» بالجثث وقضت الحال باستعمال الديناميت في حفر القبور وامتلأت جميع مستشفيات « وارسو » بالمرضى وكثر عدد الحرائق في « امستردام » حتى احصيت في ليلة واحدة ٥٤ حريقة وسببها زيادة الوقود في مراجل الدفء في البيوت

وقد عطلت المدارس في المانيا اسبوعاً كاملا من شدة البرد ووزعت حكومة المانيا مقادير كبيرة من الفحم للفقراء مجاناً

وحدث ان احترق فندق في لندن فلم يقدر رجال فرقة المطافئ على اخماد النار لان الماء قد جمد في الانابيب والمضخات وذاقت سيلسيا العليا من العذاب من هذا الشتاء الذي لم تر له مثيلا منذ قرون

وحدث ضيق شديد في البلقان فمات ٥٠ شخصاً وغطيت فرنسا بالجليد وجمد نهر (الرون) السريع الجريان وتلقت مدينة لينينغراد نداءات الاستغاثة من مئة سفينة حبسها الجليد في بحر البلطيك وقد ارسلت اليها سفن لتكسير الثلج وطيارات لالقاء الطعام عليها الى غير ذلك . لطف الله بعباده « ر »

***

مشاهد . . .

كتاب تاريخ !

جلست وصديقاً لي نلعب (النرد) معاً وجاء شاب انيق الملبس ظريف الشكل فسلم على صديقي وجلس جلسة ارستوقراطية كان هو فيها على كرسي ورجلاه على كرسي آخر

واقبل علينا اصدقاء آخرون فحيونا ورددنا جميعاً تحياتهم ما عدا هذا الشاب الذي كان ينظر الينا واحداً بعد واحد نظرات الغطرسة والكبرياء والعظمة

وانتهى اللعب ودخلنا في حديث تلو حديث ولكن الشاب الظريف لم يتكلم كأن حديثنا لم يعجبه

واخيراً اخرج هذا الشاب من جيبه كتابا اخذ في قراءته

. وتجاسرت فسألته :

— ماذا تقرأ ؟ فاجابني بتكلف قائلا : « كتاب تاريخ »

وتجاسرت مرة اخرى فسألته :

— اي تاريخ ؟ ، وهنا ظهرت عليه اعراض الامتعاض ولكنه اجابني (وهنا اقسم لقرائي بانه كان جاداً لا هازلا) بما يأتي :

— « تاريخ الزناتي خليفة » . . .

دعيٌّ اخر

ذكرتني هذه الحادثة باخرى وقعت لدعيٍّ من ادعياء الكتابة والادب والتجدد ، فقد خيل لهذا الدعي مرة انه كاتب عصري وساعده على هذا التخيل انه لم يتعلم النحو والصرف كالكتاب العصريين فارسل صاحبنا الى صحيفة مصرية يطلب منها ان تعينه مراسلاً لها في فلسطين ، واحتاط للامر فلم يرسل لها هذا الطلب الا بعد ان راجعه له احد الكتاب واصلح ما فيه من الاغلاط النحوية حتى اصبح طلباً «على الكيف»

واخيراً جاء الرد من الصحيفة المصرية وهذا هو نصه الحرفي :

«حضرة الفاضل المحترم

« الظاهر انكم كتبتم الغلاف الذي قدمتم فيه طلبكم بنفسكم ، وقد فهمنا من هذا الغلاف كل شيء ، وها نحن نرده اليكم لتفهموا منه مثلما فهمنا» . .

وتطلع الكاتب العصري الى الغلاف فرأى الجريدة المصرية قد وضعت خطاً احمر على ما يأتي:

«بدوح ٨٦٤٢» . . .

مشهد انكليزي

لا يخفى ان كل تجدد في ايران يغيظ السادة الانكليز لانهم يتخوفون ان تسري عدواه الى الهند ، ولهذا السبب توسع مجلة النيرايست صدرها لكل ما يكتبه الكاتبون استهزاء بالتجدد الايراني ، وقد اطلعنا في عددها الصادر يوم ١٤ الجاري على ما نثبته هنا كمشهد من المشاهد الانكلو — سكسونية ، قالت المجلة بعد ان سخرت طويلاً من التجدد والمتجددين :

« . . . واليك انموذجاً آخر من التجدد في دائرة النفوس

الموظف — كم عمرك ؟

الرجل — ٣٢ سنة

الموظف — هذا مستحيل ، ساقيدك ٢٤ سنة فقط فان هذا هو «اعتقادي» وهو لا يخطيء

(وهنا يضع الموظف في دفتره رقم ٢٤ لان هذا هو السن الذي يجند فيه الشبان للخدمة العسكرية)

— هل ابوك حي ؟

— نعم .

— وكم عمره ؟

— ٢٤ سنة

— وما صناعته ؟

— بقال

— وامك ، هل هي حية ؟

— نعم وعمرها ٢٤ سنة

— وما صناعتها ؟

— تخدم في منزلنا

— هل لك اخ ؟

— نعم وعمره ٢٤ سنة

— وهل لك اخت ؟

— نعم وعمرها ٢٤ سنة

وافاق الموظف بعد هذه العملية الطويلة فقال للرجل « انك تمزح باهذا ! »

الرجل — كلا انني لا امزح

الموظف — اذن ماذا تقصد بتسجيل كل فرد من عائلتك في سن الرابعة والعشرين ؟ وكيف تكون انت وأبوك واخوك واختك في عمر واحد ؟

الرجل — اني سجلت اعمارهم حسب « اعتقادك » انت ، وقد قلت انه لا يخطيء ، واذا جاز في هذا الاعتقاد ان ينزل الرجل الذي عمره ٣٢ سنة الى ان يصبح عمره ٢٤ ، فلماذا لا يصح الامر نفسه فيمن هو في سن الخمسين او في سن العاشرة ؟

الموظف — ماذا تعني يا رجل ؟

الرجل — اني اعني ما اقول

وهنا نظر الموظف الى الرجل نظرة ذات معنى خاص ولكن الرجل لم يفهم ومضى الموظف فطبق اعتقاده الخاص وجعل الاب ٥٨ والاخ ٢١ والاخت ١٥ وترك الرجل الذي امامه كما كان في سن ٣٢ ، ثم طلب منه ان يوقع على الدفتر ، ولكنه رفض ذلك قائلا انه لا يستطيع التوقيع على اعتقاد آخر غير اعتقاده هو نفسه

وكرر الموظف نظرته الخاصة ، وتبع ذلك بابتسامة لطيفة ، وهنا انحلت العقدة التي كانت تربط كيس الرجل فخرج منه مبلغ خمسة طومات (عملة فارسية) . وبهذا المبلغ وحده امكن للموظف ان يصلح «اعتقاده» ولولا ذلك لظل الرجل دائماً ابداً في سن الرابعة والعشرين ، معرضاً لخطر التجنيد . . .

لبنان والعظماء

كنا نتفكه دائماً بما كان اليهود يدعونه من نسبة كل عظيم يظهر في الوجود اليهم ، فاذا انكر هذا العظيم دعواهم قالوا « انه ليس يهوديا الآن ولكنه من سلالة يهودية » !

والظاهر ان هذه العدوى قد انتقلت الى إخواننا اهل لبنان ، فقد نشرت السائح النيويوركية خبراً قالت فيه ان المستر هوفر الرئيس الجديد للولايات المتحدة لبناني صميم يت بنسب الى عائلة هوبر القاطنة في قرية قرطاسة اللبنانية ، وان المرسلين البروتستانت اخذوه صغيراً من والديه وارسلوه الى اميركا فكان ابوه يقول للناس « ان ابني لم يترك بيتي ولكن « هو » « فر » ! وسمع الابن هذا الكلام وكان اسمه حبيباً فسمى نفسه « هوفر » واشتغل بجد ونشاط حتى اصبح رئيس الجمهورية

وقبل ذلك ادعى اللبنانيون ان « بوكنان » صاحب معامل الويسكي الانكليزي المشهور ليس الا لبنانياً اصيلا وان اسمه في الاصل «ابو كنعان»

ولا يبعد ان يدعي اللبنانيون ان المستر (بلدوين) رئيس الوزارة الانكليزية لبناني ايضاً كأن يقولوا انه ضل السبيل وهو صغير حتى وصل الى اوربا فصار يسأل اهلها عن بلده بقوله «بلدي وين» فلم يفهموه ولكنهم اسموه « بلدوين »

باب جديد !

ارسل الامير شكيب الى (الجامعة العربية) الغراء يقول ما معناه ان الحكومة البريطانية لاتهمل مطالب العرب في مسألة البحر الميت ، وان على الفلسطينيين ان يرسلوا وفداً منهم الى لندن اوالى جنيف فاذا لم يتيسر ذلك (وهنا بيت القصيد) فعليهم ان يوكلوه

واذا توكل الامير عن فلسطين فسنجد بطبيعة الحال الصحف اللازمة لاذاعة المجهودات العظيمة والمصروفات الجسيمة التي يتطلبها العمل وليس احسن من ذلك لفتح باب جديد من ابواب التبرعات . اما نتيجة توكيل الفلسطينيين للامير فستكون بالطبع كنتيجة توكيل السوريين له سواء بسواء

«مشاهد»

حفلة الرقص المسروقة

قصة بطلها الخواجه * ليفي *

تأليف الكاتب الانكليزي المعروف ج . ر . مالوك

تلخيص «فلسطين»

— تابع —

وذهب ليفي فوراً الى كلانس فسأله:

— هل استأجرت « جازباند » للحفلة ؟

لا ، لم استأجر بعد

— اذن فانا اعرف موسيقيا لا يكلفك شيئاً كثيراً

— حسن ارجوك ان تتفق واياه بالنيابة عني

واسرع ليفي الى « روزنبلوم » فاتفق واياه قبل كل شيء على «السمسرة» وقدرها ثلث ما يتقاضاه «روزنبلوم» وفرقته من المستر كلانس ثم اتفق معه بعد ذلك على خطة سرية اخرى وقال له ان السمسرة التي سيتقاضاها منه ليست شيئاً مذكوراً بجانب ما اخذه من « المطبعجي » الذي طبع تذاكر الدعوة للمستر كلانس لانه هو الذي ارسله الى منزل المستر كلانس ليسأل زوجته عما اذا كانت تحب ان تطبع شيئاً ولم يخرج من هناك الا متفقاً على طبع تذاكر الحفلة المذهبة الاطراف الغالية التكاليف . . .

. . .

وجاء موعد الحفلة في منزل كلانس فقال ليفي لزوجته ان تلبس افخر ما عندها اذ ربما ارسلت المسز كلانس الدعوة اليها في اللحظة الاخيرة ولبس ليفي البدلة الجديدة التي اشتراها قبل بضعة ايام من احد (السفرجية) بشلنين وستة بنسات وسيجار !

واقبل المساء ولم تصل تذكرة الدعوة ، فقام ليفي الى التلفون وطلب من عائلات موشنهايم واسحق وهوارد وكوهين ان تحضر الى منزله ، واستغربت هذه العائلات كيف يقيم ليفي حفلة في منزله !

ووصل ضيوف ليفي الى منزله بعد ابتداء حفلة كلانس بنصف ساعة وادهشهم ان يسمعوا موسيقى « الجازبند» في الشرفة الملاصقة لمنزله وظنوه هو الذي استأجرها لهم ، وقال ليفي انه رأى من الاظرف ان تكون مختفية عن الانظار ، وابتدأ ضيوف ليفي يرقصون على نغمات الموسيقى

اما ضيوف كلانس فشعروا بالحر والتعب لان غرفته كانت ضيقة وخرج فريق منهم الى الشرفة فرأوا الرقص في غرفة ليفي فتخطوا الحاجز القصير الذي كان يفصلهم عنها واشتركوا في الرقص مع ضيوف ليفي في غرفته الرحبة الواسعة

وشعر كلانس بتناقص ضيوفه فتبعهم الى الشرفة ومن ثم تطلع الى غرفة ليفي فرآهم فيها ، وهنا ثار ثائره فهجم على ليفي وهو يصرخ «ايها اللص اليهودي القبيح ! لقد سرقت ضيوفي وسرقت موسيقاي وسرقت حفلتي . »

وقابل ليفي هذه الثورة بالهدوء التام ، وحاول ان يشرح لكلانس كيف ان الامر وقع بطريق الصدفة ولكن كلانس لم يهدأ ابداً ، بل خرج الى الشارع فطلب من كونستابل البوليس ان يقبض على اللص ليفي ولكن الكونستابل كان يعرف اخلاق الجارين ومشاحناتهما التي لا تنقطع لذلك قال انه لا يستطيع ان يدخل منزل ليفي بغير تصريح ، ودعاه كلانس الى دخول منزله هو وهناك استمر يرغي ويزبد ويطالب بالقاء القبض على اللص ليفي لانه سرق الضيوف والموسيقى والحفلة !

ولم يفهم الكونستابل شيئاً من هذا كله بل ابتدأ يشك في صحة عقل المستر كلانس المسكين وهنا دخل ليفي فقص القصة على الكونستابل ففهمه لدى سماعها ثم التفت الى كلانس فأوصاه بان « يدير باله » على ضيوفه كيلا يهربوا . .

ونزل ليفي ومعه الكونستابل فرأيا غرفة المائدة في منزل كلانس فعرجا عليها وشربا هناك كاسين من الجعة ، وكان البوليس يظن انها غرفة ليفي فقد قابلهما الخدم فيها بمزيد الاحترام وكان ذلك اكراماً لخاطر الكونستابل

واسرع ليفي بعد ذلك الى زوجته

فتضاحكا طويلا ثم قال لها ان ضيوفهما سيحتاجان بعد هذا الرقص الى العشاء وقالت زوجته ان ليس في المنزل كله ما يكفي لواحد منهم وهنا طلب منها الخواجاليفي أن تترك له الامور ليدبرها هو برأيه وفطنته

وذهب ليفي بعد ذلك فتصالح مع كلانس بعد محاورة عنيفة واخيراً قال له انه يخشى وقد اختلط الضيوف ببعضهم ان لا يتمكن من تقديم الطعام الا لضيوفه الخصوصيين واقترح ان تحل هذه المعضلة بان يوزع كلانس على ضيوفه ربطات بيضاء للذراع ليعرفهم بها الخدم المكلفون بغرفة الطعام ولما قال كلانس انه لا يملك ربطة واحدة من هذه الربطات قال له ليفي انه يبيعه صندوقا منها بغير ربح ثم جاء له من منزله بالصندوق وقبض ثمنه فوراً

وبعد دقائق معدودات كان ليفي وضيوفه وعلى اذرعتهم جميعاً شارات بيضاء في غرفة طعام المستر كلانس ولم يعارضهم الخدم بناء على الاوامر التي تلقوها من سيدهم

وفرغ ضيوف كلانس من الرقص فذهبوا معه وعلى اذرعتهم الشارات البيضاء الى غرفة الاكل ، وهناك رأوها غاصة بضيوف ليفي وقد فرغوا من تنظيف الصحاف كلها ولم تبق الا بقايا قليلة من الشمبانيا يعاقرونها وهم يدعون لمضيفهم ليفي بطول العمر والنصر المبين ويثنون على كرمه الذي ظلّ مجهولا الى الان!

ووقف كلانس على باب الغرفة باهتاً حائراً لمدة دقيقتين كاملتين ثم انفجر غضبه فانهال على ليفي بالشتم والسب والضرب وجاء البوليس على الصياح فلم يفهم شيئاً غير ان كلانس سكران !

وافاق (كلانس) من سكرته فرأى نفسه في السجن ، وهناك دخل عليه (ليفي) فاسترضاه وعرض عليه ان يسعى الى خلاصه على شرطان يدفع للموسيقي أجرته ، ثم يدفع مبلغا آخر ليصرفه ليفي على مرضاة البوليس

واخرج (كلانس) محفظة النقود من جيبه فناولها لصديقه «ليفي» وهو ذاهل ، ورجاه ان يبذل جهده في اخراجه فوراً قبل ان يعلم الناس بالحادثة ، ولم يجد كلانس بداً في اليوم التالي من احضار البنائين والفعلة ليقيموا حائطاً منيعاً في منزله ليفصل بينه وبين صديقه العزيز .... تمت

دائرة الاشغال العامة

قسم يافا وغزة

مطلوب تقديم عطاءات عن انشاء قبو (بربخ او قناة) بوطون مساحة مقاسها ٣—١ ، ٥٠ متر على طريق بيت دجن فبيع خيوت البيانات والرسوم وشروط العطاءات يمكن معاينتها والحصول على استمارات العطاءات بطلبها من مكتب المهندس المسؤول عن قسم يافا وغزة بدائرة الاشغال العامة في يافا بين الساعة السابعة ونصف صباحاً و٢ بعد الظهر . تقبل العطاءات لغاية يوم الخميس ٢٨ شباط ١٩٢٩

الامضاء المهندس المسؤول عن قسم يافا وغزة

***



فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين